Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فكيف كان بالضبط؟؟

○ حكايتهم مع الحيص بيص:

من البداية حاولوا القضاء على هذا الوباء بالجهد الذاتي، كل فلاح يذهب وأولاده إلى الحقل مسلحين بالأحذية القديمة وألواح الخشب وكل ما يصلح في صرع فأر، لكن النتيجة كانت وبالاً، فالمطاردة في الغيطان أدت إلى اتلاف عدد أكثر من العيدان تحت أقدام المطاردين، وفي أغلب الأحوال أفلت العدو اللعين!!.. ثم جاءتهم فكرة القطط، بإمكان القطط التحرك بين الزرع من غير أن يكسر أي نبت كبير أو صغير.. لكن الذي حدث أن الواحد منها كان يقتل فأرين أو ثلاثة ويلتهمها وعندها يشعر بالشبع، فيستلقي ناعم البال متمرغاً تحت الظلال، والعدو يروح ويجيء وهو مستلقي تحت نفيء!!.. وبحسبة سهلة أدرك الأهالي أن معدل تكاثر الأعداء أسرع من النشاط الهضمي للقطط الأصدقاء!!.. وتندر بعضهم بأنه أولى بجهاز تنظيم الأسرة أن يركز دعايته على هذا الحيوان المتلاف: «أسرة فئرانية صغيرة أسعد من أسرة كثيرة العدد».. «اللولب يا سيدتي الفأرة ليست له آثار جانبية.. وتحديد النسل يضمن لك جسداً رشيقاً».. «أسرة المستقبل لا تطلب التحديد بل التنظيم»!!.. وضحك بعضهم في مرارة ثم جلسوا يشربون الشاي الغامق ويتشاورون في حل فعال..

وكان أن شكلوا وفداً منهم نزل إلى القاهرة لمقابلة نائبهم في